مجلة ميراث الأنبياء
مجلة حائطية أسبوعية – العدد العاشر

ليلة القدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه)
رواه الشيخان

عن أبيّ بن كعب رضي اللَّه عنه، وقيل له: إنّ عبد اللَّه بن مسعود يقول: من قام السنة أصاب ليلة القدر، فقال أبيّ: واللَّه الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان، واللَّه إني لأعلم أي ليلةٍ هي، هي الليلة التي أمرنا بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بقيامها، هي ليلة صبيحة سبع وعشرين، وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها.
رواه مسلم (1/ 525)

قال تعالى: {لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}
قال مجاهد: "عملها وصيامها وقيامها خيرٌ من ألف شهر".
وقال عمرو بن قيس الملائي: "عملٌ فيها خيرٌ من عمل ألف شهر".
وعن قتادة قال: "خيرٌ من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر".
انظر تفسير الطبري (24/ 533)

{تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ}
قال الحافظ ابن كثير: "أي: يكثر تنـزّل الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركتها، والملائكة يتنـزلون مع تنزّل البركة والرحمة، كما يتنـزلون عند تلاوة القرآن، ويحيطون بحِلَقِ الذكر، ويضعون أجنحتهم لطالب العلم بصدقٍ تعظيماً له"
تفسير ابن كثير (4/ 568)

{سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ}
قال ابن الجوزي: "... وفي معنى السلام قولان:
أحدهما: أنه لا يحدث فيها داء ولا يُرسَل فيها شيطان، قاله مجاهد.
والثاني: أن معنى السلام: الخير والبركة، قاله قتادة، وكان بعض العلماء يقول: الوقف على {سَلَـٰمٌ}، على معنى تنزّل الملائكة بالسلام"
زاد المسير لابن الجوزي (8/ 287)

قال تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ}
عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: (إن الرجل ليمشي في الناس وقد رُفع في الأموات)، ثم قرأ هذه الآية: {إِنَّا أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ .} الآية قال: (يفرق فيها أمر الدنيا من السنة إلى السنة)
ابن جرير الطبري في تفسيره (22/ 10)

miraath.net
ميراث الأنبياء
جميع الحقوق محفوظة